

الشرارة هي التي يتفجر منها الشعر. ولذلك يجب أن يكون الفنان في هذه الحالة الساخنة، وإلا تجمد ومات.

أحب إبنة صاحب فندق. وكان يقول: أتمنى أن أشرب السم من يدها!.

وقال: نحن الذين نطرد أنفسنا من جنتنا. هي جنتي وأنا لا ألقى بنفسني خارج أبواب بيتها الساحر!.

ثم أحب سيدة متزوجة وأماً لثمانية أطفال وبعث لها بعشرين ألف خطاب! ثم أحب عاملة في أحد المصانع وعاشت معه وكانت تحب الموسيقى والرقص والشعر.

ثم تزوج فتاة أنقذته من الموت أثناء الحملة الفرنسية على ألمانيا. وفتح الزواج شهيته على نساء أخريات. . ويقال أنه أحب زوجة ابنه.

وعندما بلغ الرابعة والسبعين من عمره تقدم لسيدة تصغره بعشرين عاماً، فرفضته. وقال ضاحكاً حزيناً صريحاً: معك حق. لقد نسيت أن أنظر إلى وجهي في المرأة!.

وهيجو (١٨٠٢ - ١٨٨٥) أمير النثر والشعر في فرنسا فقد كان شهوانياً، لا مثيل له، بعد أن تزوج وبعد ثماني سنوات قررت زوجته أن تستريح من هذه العلاقة بعد أن أجهضت عشرين مرة،